

حلقات نور على الدرب (102) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - 00:00:00 واستفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن رديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبالمستمعين الشيخ عبد الله كنا قد عرضنا رسالة للمستمع عین لام قاف من العراق محافظة نينوى منطقة الجزيرة يسأل فيها عدة اسئلة وبقي له بعض - 00:00:18

المشكلات التي يراها مشكلات يقول عندنا مشاكل تعرض للشباب وكذلك الشابات على السواء في مسائل الزواج من هذه المشاكل ان بعض الاباء لا يزوجون بناتهم الا من اولاد عمهن ما الحكم في ذلك - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب دلت الادلة الشرعية على انه اذا جاء شخص كفؤ يطلب يد - 00:00:59

امراة من ولي امرها وهو مرضي في دينه وامانته فانه لا يمنعه وعلى هذا الاساس الذين يمنعون تزويج البنات من غير اقاربهن مع مجيء مع مجيء اشخاص اهل دين وامانة - 00:01:27

ويمنعونهم فان هذا ليس من حقهم بالاضافة الى ان الشخص قد يلزم ابنته بآبن عمها مع انه فاسق وهذا يكون فيه ضرر على البنت مستقبلا وعلى اولادها منه فينبغي لاولياء - 00:01:59

امور الفتيات ان يتنبهوا لهذا الامر وانه اذا جاء شخصا مرضي في دينه وامانته انهم يزوجه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:02:30

وجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير وبالله التوفيق. اه مشكلته او المشكلة التي يراها الاخرى يقول اه ان بعض الناس اذا كانت لديه بنت وكان له ولد لا يزوج البنت حتى يتزوج الولد. وتلاقي بعض البنات بعض - 00:02:51

المتاعب من جراء هذا الشيء الجواب هذه الظاهرة موجودة البادية بكثرة وموجودة في القرى وموجودة في المدن وهي ان الشخص قد تكون عنده بنت ترعى الابل او الغنم او البقر - 00:03:13

او تقوم بشؤون زراعتة او بشؤون بيته مع وجود من يقوم بذلك ثم يؤخر زواجها من اجل مصلحته منها ولكنه لا ينظر الى مصلحتها هي وتأخير الزواج لا بالنسبة للولد ولا بالنسبة للبنت - 00:03:45

له تأثير عقلي ونفسي واخلاقي وديني واجتماعي. يعني صحي ايضا هذه الامور يعني تترتب على تأخير زواج البنت وعلى تأخير زواج الولد. فقد يقع الولد في امور محرمة وقد تقع البنت في امور محرمة في علق بها عار - 00:04:21

عليها وعلى اسرتها ويكون الاب هو السبب في ذلك فينبغي لاولياء امور البنات ان يتنبهوا لهذا الامر وانه اذا جاءهم شخص يرضون دينه وامانه فلا يغلبوا مصالحهم على مصالح البنت وقد قال تعالى ومن يتق الله - 00:04:52

يجعل له من امره يسرا. فاذا سارع الاب في تزويج ابنته على الكفء خشية منك فواته فقد يبسر الله سبحانه فان الله سيبسر اموره على وضع لا يتصوره لان الله جل وعلا على كل شيء قدير - 00:05:22

وبالله التوفيق. اه ايضا يقول اه ينتشر لدينا نكاح الصغار ويروونه مباحا. هل ذلك صحيح ام لا الجواب النكاح الشغار نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا شغار في الاسلام - [00:05:48](#)

والنهي يقتضي التحريم سيكون نكاح الشغار محرما ونكاح الصغار هو ان يزوج الرجل موليته على ان يزوجه الآخر موليته والسواء كان بينهما صداق او لم يكن اذا كان الصداق تابعا الزواج - [00:06:11](#)

اما اذا حصل التراضي من البنيتين ولم يرتب عقد احدهما على الاخرى وكل واحدة جعل لها صداق وامثالها فان هذا ليس من الصغار فالمهم ان الشغار الذي نهى عنه هو ان يرتب عقد كل واحدة على عقد الاخرى - [00:06:43](#)

بحيث ان الولي لن يزوج موليته الا اذا زوجه الآخر موليته الله التوفيق اه سؤاله الاخير سؤال المرسل عين لام قاف من الجمهورية العراقية محافظة نينوى منطقة الجزيرة يقول فيه - [00:07:10](#)

اه اذا كان النكاح لدينا بمهر فانهم يرهقون الزوج بالمهر وكأن النساء اصبحن سلعة تباع وتشترى وقد بلغت بعض المهور اكثر من عشرة الاف دينار عراقي. ويأكلون هذا المهر ان لم يكن كله - [00:07:31](#)

اه فاكثره نرجو توضيح مضار ذلك ان كان فيه مضار لهؤلاء الناس الذين يعدون من جملة المسلمين. وفقكم الله سد خطاكم اه الجواب مسألة غلاء المهور هذه مسألة مهمة جدا - [00:07:50](#)

فينبغي على ولاتي امور الفتيات الا ينظروا الى هذه الناحية بمعنى انه يمسك ابنته او اخته حتى يأتي شخص يدفع له مهر كثيرا وقد يتأخر زواجها ويحصل عليها من فساد الاخلاق - [00:08:16](#)

آآ يعني امور لا يعلم بها وليها وقد يعلم بها ويكون هو السبب في ذلك ولا يجوز للشخص ان يؤخر زواج ابنته على ان يأتيه شخص يدفع مهر يعني كثيرا - [00:08:48](#)

واما مسألة اخذ الولي من المهر فغير الاب لا يجوز له ان يأخذ من مهري موليته لكن لو طابت نفسها بشيء منه فانه يأخذه واما الاب فانه يختلف عن بقية - [00:09:19](#)

اولياء الامور يأخذ من مهرها ولكن لا يأخذ من مهرها ما يضر بها هذا من جهة ومن جهة اخرى ايضا لا ينبغي ان يأخذ من مهرها ليعطيه احدي بناته لتكثر بها او ليعطيه احد اولاده ليتكثر به - [00:09:49](#)

والمقصود انه يأخذ من مهرها ما لا يضرها. يأخذ من مهرها ما لا يضرها وبالله التوفيق اه وردتنا رسالة من اه المواطن عين عين من الاحساء الهفوف يقول فيها اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - [00:10:21](#)

منذ ان سكنا منزلنا ومن زمن بعيد توجد لنا جار من ضمن جيراننا الطيبين. ولكن اقرب جار لنا يوجد له ولد شاب يقترب عمره من الثلاثين سنة. وهو انسان سفيه لا يحترم مشاعر جيرانه. اه يقول انه مدمن لشرب الخمر ومرعب - [00:10:43](#)

والوالدين والاخوة الاصغر. ولم يستطيعوا ايقافه عن فعله. لذا تركوا المنزل له حيث اتخذه بوفيه او كافتيريا على ما يقال اه يجتمع عنده اصناف عديد من الشباب الذين يشاكلونه لا نعرفهم ولا من اين يأتون بسبب ذلك الفاسق. وقد دام - [00:11:03](#)

بعد ذلك لمدة تزيد عن خمس سنوات يدخل السجن في كل سنة اكثر من مرة او مرة واحدة وهو بمرور الوقت يزداد آآ في فعل اللي هي هذا وانتم تعرفون نتائج شارب الخمر ومضاره. وموقفنا هذا يتردد بالسكوت والاندفاع الى كشفه بذلك لتمسكنا - [00:11:23](#)

بحقوق الجار والتستر عليه. امثالنا لا نقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالحفاظ على الجار وسمعته وعدم ابداءه. بهذه المشكلة فهذه المشكلة آآ شبيهة اللامنتهية. ارشدونا باتخاذ العمل اللازم لايقافها باسرع وقت ممكن لتفادي الاخطار. شاكرين لكم اهتمامكم باسئلتكم - [00:11:43](#)

والله يحفظكم ويرعاكم الجواب ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا التقسيم للناس - [00:12:05](#)

هو مبني على ان القسم الاول هم اهل التنفيذ هؤلاء هم الذين يغيرون باليد وان القسم الثاني هم اهل البيان اهل العلم وهؤلاء هم الذين يتكلمون والقسم الثالث هم بقية الناس - [00:12:28](#)

الذين لا يملكون التنفيذ وليس عندهم علم يفرقون به بين الحلال والحرام او لا يستطيعون تغيير فهؤلاء اه يغيرون بقلوبهم بمعنى انهم يكرهون العاصي ويكرهون المعصية. وهذه المعاصي التي ذكرتها - [00:12:58](#)

هي في الحقيقة ليست بخافية على احد. وهذا الشخص مجاهر بعمله. هذا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافي الا المجاهرون فينبغي ان تحاط الجهة المختصة بعمل هذا الشخص من اجل ان تتخذ ما يلزم - [00:13:20](#)

من اجل منع هذا الفساد وهذا من التعاون على البر والتقوى وقد امر الله جل وعلا به في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى على ان تركه قد يزيد من شره وزيادة شره فيها - [00:13:45](#)

انتشار للشر حتى على اولاد الجيران وقد يكون ايضا على بنات الجيران من حيث يشعرون او لا يشعرون فالمقصود انه يعني فالمقصود انه يجب المسارعة الى القيام على هذا الشخص وابعاده عن هذا المكان - [00:14:11](#)

وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وان كان لم يبق وقت كبير من البرنامج لكن لعلنا نأخذ منها سؤالاً آ سالم فرحان محمد من العراق بعث بها. ومن محافظة نينوى يقول يوجد في قريتنا صاحب دكان وصاحب هذا الدكان هو خطيب وامام المسجد. يبيع - [00:14:36](#)

اطفال صورا والاعيب ورقية. ولا يستفيدون منها بل تعلمهم لعب القمار. فهل تجوز الصلاة خلفه؟ افتونا جزاكم الله عنا خير الجزاء اه الجواب اولاً يجب ارشاده الى ان هذه الامور التي يبيعها محرمة - [00:14:56](#)

ثانياً يجب على اولياء امور الاولاد ان يكفوا اولادهم عن شراء هذه الامور التي قد تجرهم الى ما هو اكبر منها. وقد جاءت الشريعة بسد الذرائع ثالثاً ان الصلاة خلفه صحيحة مع فسقه في عمله هذا فهو فاسق - [00:15:18](#)

في عمله هذا ولكن فسقه لا يمنع من الصلاة خلفه وبالله التوفيق شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة عين لام قاف من العراق محافظة نينوى منطقة - [00:15:47](#)

والمستمعين عين عين من الاحساء من الهفوف اه يسأل اه عن معاملة الجار الفاسق وسالم فرحان مدمن العراق من نينوى يسأل عن بيع امام المسجد لادوات اللهو. اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبد الله - [00:16:07](#)

بن عبد الرحمن بن ديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا للشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:27](#)